

## رأي - التواضع<sup>1</sup>

التواضع هو أجمل ما يتصف به الخادم ومن أهم مقوماته للنجاح...

السيد المسيح قال: "تَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ" (مت 11: 29). وقيل عنه إنه كان: "لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدًا فِي الشَّوَارِعِ صَوْتَهُ. قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةً مُدَخِّنَةً لَا يُطْفِئُ" (مت 12: 19-20).

الكاهن المتواضع يقدم لشعبه أمثلة طيبة، وفي هدوئه يعلمهم الوداعة. أعصاب العالم المتعبة تحتاج إلى رجال دين هادئين، تريح الأعصاب المتعبة، ولا تكون مثلها منفعة...

---

<sup>1</sup> مقال: قداسة البابا شنودة الثالث "رأي- التواضع"، بمجلة الكرازة 27 يناير 1978م